تطوير إدارة مراكز تعليم المعاقين ذهنياً
في ضوء الإدارة الإلكترونية

اعداد

ا/ أحمد جابر أحمد شحاتة

باحث ماجستير

كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادى

تطوير إدارة مراكز تعليم المعاقين ذهنياً في ضوء الإدارة الإلكترونية

اعداد

ا/ أحمد جابر أحمد شحاتة

باحث لدرجة الماجستير

كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادى

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الإطار المفاهيمي للإعاقة الذهنية والأطر المجتمعية والمؤسسية لتعليم وتأهيل المعاقين ذهنيا، والوقوف على ماهية الادارة الالكترونية،وتطبيقاتها في مؤسسات تعليم المعاقين ذهنيا، وتحديد المشكلات الادارية الخاصة بمراكز المعاقين ذهنيا، ورصد واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية بمراكز تعليم المعاقين ذهنياً بمحافظة أسيوط.وأسفرت نتائج الدراسة عنوجود عجز كبير في ممارسات الإدارة الالكترونية بمراكز تعليم المعاقين ذهنياً، فتلك المراكز في الغالب لا تحدد مستوى الإعاقة الذهنية عند تسجيل التلاميذ الكترونيا، ولا توفر قاعد بيانات معلوماتية للعاملين، ونادرا ما تستخدم تكنولوجيا الاتصال في الوصول إلى القرارات الإدارية المتعلقة بعمل المركز، ولا تتم متابعة الحالة الصحية لكل تلميذ عن طريق التكنولوجيا، كما توصلت الدراسة إلى وجود عديد من المعوقات التي تواجه تطبيق الإدارة الالكترونية بمراكز تعليم المعاقين ذهنياً ومنها: الافتقار إلى التمويل والموارد والخدمات، وزيادة كلفة التجديد والصيانة الدورية للأدوات والأجهزة الالكترونية، وارتفاع أسعار الأجهزة والأدوات التكنولوجية، وصعوبة تعريب البرامج الأجنبية الخاصة بإدارة مراكز المعاقين ذهنيا، وضعف مهارات اللغة الانجليزية لدى بعض العاملين.وتوصلت الدراسة أيضا إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة بحسب متغيرات النوع، والوظيفة، وسنوات الخبرة فيجميع أبعاد ومحاور الاستبانة والدرجة الكلية.

الكلمات المفتاحية : الإدارة الإلكترونية .

Developing Mentally Disabled Education Centers' Management in Accordance with Electronic Management

Ahmed Gaber Ahmed Shehata
Researcher for Master Degree
Faculty of Education- South Valley University

Abstract:

The current study aimed to identify the conceptual framework for mental disability and the societal and institutional frameworks for the education and rehabilitation of the mentally disabled, to identify what electronic management is and its applications in institutions for the education of the mentally disabled, to identify the administrative problems of the mentally disabled education centers, and to monitor the reality of the application of electronic management in centers for the education of the mentally disabled In Assiut Governorate. The study resulted in a large deficit in electronic management practices in the mentally disabled education centers, as these centers often do not determine the level of intellectual disability when registering students electronically, nor do they provide an information database for workers, and communication technology is rarely used in accessing administrative decisions related to the work of the center. The health status of every student is not monitored by technology. The study found that there are many obstacles facing the application of electronic management in education centers for the mentally disabled, including: lack of funding, resources and services, and the increase in the cost of renewal And the periodic maintenance of electronic tools and devices, the high prices of technological devices and tools, the difficulty of Arabizing foreign programs for managing centers for the mentally disabled, and the weak English language skills of some workers.The study also found that there are no statistically significant differences between the sample responses according to the variables of gender, job, and years the questionnaire and the total score.

Keywords : Electronic Management .

أولا: مقدمة:

يعد تعليم المعاقين جملة من الأساليب الفردية والمنظمة تتضمن وضعاً تعليمياً خاصاً، ومواد ومعدات خاصة، وطرائق تربوية خاصة ومكيفة، وإجراءات علاجية محددة تهدف إلى مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على تحقيق الحد الأعلى الممكن من الكفاية الذاتية والشخصية والنجاح الأكاديمي.وتتعدد الجهات المسئولة عن تعليم ورعاية المعاقين ذهنياً على مستوي الجمهورية، فهناك مدارس نهارية خاصة (مدارس التربية الفكرية)، وصفوف ملحقة بالمدارس العادية تشرفعليهاوزارة التعليم. وهناك مراكز تعليمية تابعة للجمعيات الأهلية، تشرف عليها إدارياً وزارة التضامن الاجتماعي (صلاح الدين، ٢٠١٣، ص٣).

ومن أهم أسس نجاح عمل الفريق أن تكون هناك آليات تنظيمية وإدارية للقياس بعمليات التخطيط والتنسيق بين الأدوار المختلفة ومتابعة عمليات التشخيص والعلاج واتخاذ القرارات المناسبة بغرض تحقيق أعلى مستوى ممكن من الأداء،ولتحقيق أهداف المؤسسة (محمد، ٢٠١٤، ص ٤٧).وتؤدي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دورا هاما في تطوير المؤسسات التعليمية وخاصة مراكز تعليم المعاقين ذهنيا؛ حيث تقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتلك المراكز وإدارتها أسهل وأوسع مصدرا لتبادل البيانات والمعلومات ونشر، وتوليد،وتبادل وتخزين المعرفة، كما توفر مجموعة من التقنيات والأدوات الجديدةمثل البريد الإلكتروني، ومؤتمرات الفيديو كونفرانس، والتعليم الافتراضي والمنتديات التعليمية، وتوفير الدعم التعليمي للتلاميذ والتي تعد محفزا رئيسيا لتطبيق الإدارة الإلكترونية في تلك المراكز (Awang, M. et.al, 2011).

وتظهر أهمية الاعتماد على الإدارة الإلكترونية في تطوير مراكز تعليم المعاقين ذهنيا؛ حيث تواجه تلك المراكز مثلها مثل باقي مؤسسات التربية الخاصة والعادية العديد من المشكلات الإدارية، وتعد الإدارة الإلكترونية أنسب حلا لتلك المشكلات؛ كونها تساعد في تغيير نمط أسلوب الإدارة التقليدي البيروقراطي الجامد

إلى الأسلوب الالكتروني للمرن، ويعمل النظام الإلكتروني على تسهيل المعاملات الإدارية، والقضاء على التعامل الورقي، وتخفيض التكاليف، واتساع نطاق التعامل مع الأفراد والمؤسسات، ورفع كفاءة العاملين، والتأكيد على مبدأ الجودة الشاملة، وتلبية احتياجات العمل في أي وقت وفي أي زمان (عبد العليم، وآخرون، ٢٠١٣، ص ٧٨-٧٩).بالإضافة إلى ما سبق فإنها تعالج مشكلات توفير المنهج ومتابعة أداء الطالب بتطبيق نُظُم الإدارة الإلكترونية وبوجود البرمجيات المناسبة. فبوجود برمجيات متقدمة مثل e-IEP PRO، Power IEP، IEP Writer يتمكن مديري برامج التأهيل والمعلمين وأولياء الأمور من خلال هذه البرمجيات من متابعة خطط التعليم الفردية والحكم على مستوي تقدم التلميذ. وهو ما أوصت العديد من الدراسات بالتوسع في تطبيقه نظرا لما يوفره من وقت وجهد (More, Cori M, 2013).

ثانيا: مشكلة البحث:

أثبتت الإدارة الإلكترونية دور فعال في تطوير المؤسسات بكافة أنواعها وساعدتها في الحصول على المعلومات ونقلها وحفظها بحيث أصبحت من أهم ركائز التطور في مجال تعليم الدارسين غير العاديين (الركف، ٢٠٠٧، ص ٢٣٩-٢٤١). لذلك تسابقت إدارات مراكز المعاقين ذهنيا في النُظُم التعليمية المتقدمة في تبني نُظم إدارة إلكترونية حديثة، ومنها على سبيل المثال الولايات المتحدة الأمريكية التي يستخدم فيها كل مركز من مراكز تعليم المعاقين نظاما إداريا إلكترونيا يسهم في تسيير ومتابعة العمل(Sue Townsend, 2020).

لكن واقع مراكز تعليم المعاقين ذهنيا يشير إلى العديد من المشكلات والفنية منها:ضعف الاتصال الإداري بين مراكز تعليم المعاقين نظرا لتشعب تبعيتها بين وزارتي التعليم والتضامن من أهم المشكلات التي تواجه تلك المراكز (الروبي ، ٢٠٠٩)، عدم وجود خدمات مساندة للصفوف (مكتبة – مختبرات – وسائل) يؤثر على تحقيق أهداف المركز، وعدم توفر الصيانة للازمة لمباني المركز، والتزام مدير / مديرة المركز حرفياً بالأنظمة والتعليمات التي تصدر من إدارة التعليم الخاصة بمؤسسات التربية الخاصةلتحقيق أهداف تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (عبيد،

٢٠١١، ص ٢٥٠).ولا تتوقف المشكلات عند الجانب الإداري فقط ولكن تظهر مشكلات أخرى أكثر صعوبة، منها: ازدحام التلاميذ في القاعات التدريسية، وضعف مدرس المادة، وعدم رغبة التلاميذ في إحضار أولياء أمورهم إلى المركز، والمشكلات الأخلاقية والانحرافات السلوكية، فضلا عن دوام شكوى المعلمين من كثرة الأعمال الكتابية لديهم، وقلة عقدالدورات التدريبية، وحتى إن توفرت هذه الدورات إلا أنها غير مفيدة في العديد من نواحي عمل المعلمين في المراكز الخاصة (الرشيدي، ٢٠١٧).

ومن واقع عمل الباحث بإحدى مراكز تعليم المعاقين ذهنيا تبين له وجود العديد من المشكلات الإدارية التي تواجه تلك المراكز والتي تتنوع ما بين المركزية، وغياب التخطيط، والعجز الشديد في الموارد البشرية والمادية، وإتباع الأساليب الإدارية التقليدية التي تعوض حركة العمل داخل تلك المراكز، ولعل الإدارة الالكترونية وتطبيقاتها داخل تلك المراكز قد يعالج تلك المشكلات الإدارية في ضوء سهولة التواصل مع جميع عناصر العملية التعليمية والمتمثلين في: مدير المركز، والمعلمين، وأولياء الأمور، ومنظمات المجتمع المدني، والمؤسسات الحكومية الراعية لمجال تعليم المعاقين ذهنيا، وهو ما يفيد في توفير الاحتياجات اللازمة لتلك المراكز، كما تساعد في اتخاذ القرارات السريعة والسليمة، كما تسهل عملية انجاز المهمات بشكل أسرع وبدقة. مما حدا الباحث إلي تناولدور الإدارة الإلكترونية في تطوير إدارة مراكز تعليم المعاقين ذهنيا،ونظرالأهميةهذاالمدخل الإداري، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة الأتية:

١- ماالإطار المفاهيمي للإعاقة الذهنية؟ وما الأطر المجتمعية والمؤسسية لتعليم وتأهيل المعاقين ذهنيا؟

٢- ماماهية الادارة الالكترونية، وما تطبيقاتها في مؤسسات تعليم المعاقين ذهنيا؟

٣- ما المشكلات الادارية الخاصة بمراكز المعاقين ذهنيا؟

٤- ماواقعتطبيق الإدارة الإلكترونيةبمراكزتعليمالمعاقينذهنياًبمحافظةأسيوط؟

ثالثا: أهداف البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

١- التعرف على الإطار المفاهيمي للإعاقة الذهنية والأطر المجتمعية والمؤسسية لتعليم وتأهيل المعاقين ذهنيا.

٢- الوقوف على ماهية الادارة الالكترونية،وتطبيقاتها في مؤسسات تعليم المعاقين ذهنيا.

٣- تحديد المشكلات الادارية الخاصة بمراكز المعاقين ذهنيا.

٤- رصد واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية بمراكز تعليم المعاقين ذهنياً بمحافظة أسيوط.

٥- وضع تصور مقترح لتطوير إدارة مراكز تعليم المعاقين ذهنياً بمحافظة أسيوط في ضوء الإدارة الإلكترونية.

رابعا: أهمية البحث:

تتضح أهمية الدراسة الحالية في المنطلقات الأساسية التالية:

١. يعد تعليم المعاقين ذهنياً وتأهيلهم للحياة والعمل من أهم الموضوعات التي يسعي إليها كافة المختصين في عالم التربية.

٢. مساعدة المسئولين عن إدارة مراكز تعليم المعاقين ذهنيا في تطوير الأداء الإداري بتلك المراكز في ضوء الأساليب الإدارية الحديثة ومن أهمها الإدارة الإلكترونية.

٣. لفت انتباه صناع القرار التعليمي لفئة هامة من فئات المجتمع وهي المعاقين ذهنيا، وضرورة تقديم أفضل الخدمات التعليمية التأهيلية لهم في ظل التقدم التكنولوجي المتسارع.

٤. تأتي الدراسة الحالية استجابة لمسايرة الاتجاه التربوي الذي ينادي بتطوير الأداء الإداري والوظيفي بالمؤسسات التعليمية وفق وسائل وأدوات التحول الرقمي.

٥. تحسين وتجوير الأداء المهني للعاملين بمراكز تعليم المعاقين ذهنيا، والتخلص من الروتين وتضييع الوقت الناتج عن المعاملات الورقية واستبدالها بالاعتماد على الإدارة الإلكترونية التي تسهل من مهمة العاملين والمستفيدين في آن واحد.

٦. تقديم رؤية عملية تطبيقية لنظام إلكتروني مقترح لإدارة مراكز المعاقين ذهنياً بما يحسن من الأداء المأمول في هذه المراكز.

خامسا: مصطلحات ومفاهيم البحث:

تتمثل أهم مصطلحات الدراسة الحالية فيما يلي:

١- الإعاقة الذهنية (IntellectualDisability):

يتبنى الباحث تعريف الإعاقة الذهنية وفقا للدليل التشخيصي والإحصائي الخامس (DSM-V,2013) بأنها: "اضطراب في النمو الذهني والذي يبدأ خلال فترة النمو ويشتمل على عجزا في الأداء الذهني والمتمثل في التفكير وحل المشكلات والتعلم الأكاديمي والتخطيط والتفكير التجريدي، وقصورا في الأداء التكيفي بما يؤدي إلى الفشل في تلبية المعايير الاجتماعية والتطورية والثقافية المساهمة في استقلال الشخصية وبما يحد من أداء الفرد في واحد أو أكثر من أنشطة الحياة اليومية والمتمثلة في المشاركة الاجتماعية، والتواصل، والحياة المستقلة في كلا من مجال المفاهيم والمجال الاجتماعي والعملي".

٢- مراكزتعليمالمعاقينذهنيا(Mentally Disabled Children Education Institutions):

يعرف تعليم المعاقين ذهنيا بأنه: التعلم المصمم بشكل خاص ليلبي الحاجات غير العادية للمتعلمين غير العاديين من خلال المواد الخاصة، وتقنيات التدريس الخاصة والمعدات والتسهيلات المطلوبة (Hallahan, D. P. and Kauffman, 2013).

وتعرف مراكز تعليم المعاقين ذهنيا بأنها: مؤسسة تعمل على توفير مجموعة شاملة ومتكاملة من خدمات التدخل المبكر المنظمة والمتخصصة للأطفال

دون سن السادسة ممن يعانون من إعاقة أو تأخر نمائي أو الذين لديهم قابلية للتأخر أو الإعاقة بهدف تنمية شخصياتهم من جميع جوانبها ورعايتهم رعاية شاملة وإكسابهم الخبرات والمهارات المناسبة بالإضافة إلى تقديم مجموعة من الخدمات لأسر هؤلاء الأطفال بهدف زيادة كفاءتها وقدرتها وتطوير مهاراتها لمساعدة أطفالها على النمو والتعلم (سلطان، ٢٠١٧، ص ٥٨).

ويعرف الباحث مراكز تعليم المعاقين ذهنيا على أنها: تلك المؤسسات التي تقدم الخدمات التعليمية والترفيهية والاجتماعية إلى الفرد المعاق ذهنيا لتوفير ظروف مناسبة له لكي ينمو نمواً سليماً يؤدي به إلى تحقيق ذاته واستخراج طاقاته وتنمية قدراته إلي أقصي مدي يمكن أن تسمح به إمكانياته للاندماج بشكل فعال في المجتمع.

٣- الإدارة الإلكترونية (Electronic Management):

الإدارة الالكترونية هي" إنجاز المهام والأعمال الإدارية من خلال وسائل الاتصال الإلكترونية والمعلوماتية لتطوير وميكنة هذه المهام وتلك الاعمال وتبسيط إجراءاتها وسرعة إنجازها بكفاءة وفاعلية (جمعة، ٢٠١٤، ص٨).

وهي: "العملية الإدارية القائمة على الإمكانات المتميزة للإنترنت وشبكات الأعمال في التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة على الموارد، والقدرات الجوهرية للشركة والآخرين بدون حدود من أجل تحقيق أهداف المؤسسة" (كافي، ٢٠١١، ص٤٧).

وفي ضوء التعريفات السابقة يمكن تعريف الإدارة الإلكترونية بأنها استعمال مصادر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من حواسيب وشبكات وبرامجوغيرها لتخدم الأمور الإدارية اليومية في مراكز تعليم المعاقين ذهنيا.

الإطار النظري:

تعمل مراكزتعليم المعاقين ذهنيامنذ نشأتها على تقديم البرامج التعليمية والتدريبية بوسائل وأساليب خاصة تناسب احتياجات وظروف الإعاقة الخاصة بهم،

ومن الجوانب التي تركز على تنميتها، مهارات العناية بالذات، المهارات الاستقلالية والاجتماعية، والمهارات الأكاديمية الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب، وكذلك مهارات اللغة والتواصل والمهارات الحركية والحسية والمعرفية المختلفة، وهذه المهارات تقدم وفق ما يناسب كل فئة المعاقين ذهنيا بما يناسب خصائصهم وحاجاتهم (عبد الباقي، ٢٠١٢، ص١٢٠).

المشكلات الإدارية بمراكز تعليم المعاقين ذهنيا:

وتواجه إدارة مراكز تعليم المعاقين ذهنيا كمؤسسة تعليمية اجتماعية الكثير من الأعباء والمشكلات أكثر من أي مؤسسة اجتماعية تعليمية أخرى، ومن أهم المشكلات التي تواجه إدارة مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة من ذوي الاعاقة الذهنية ما يلي (Thomas Hehir, 2008, pp.26-40):

أ- عدم وجود نظام فعال لتدعيم إدارة مراكز تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من ذوي الاعاقة الذهنية.

ب- غموض أدوار المسئولين عن التربية الخاصة المنوط بهم فيما يتعلق بتقديم الدعم لإدارة مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة من ذوي الاعاقة الذهنية.

ج- انخفاض المرونة المرتبطة بعملية إعداد الميزانية إلا بقدر ضئيل.

د- عدم التمتع بالمسؤولية الكاملة عن جميع موظفي التربية الخاصة في المراكز، من أمثال الأطباء النفسيين، وبعض مقدمي خدمات التربية الخاصة.

ه- الدقة غير الكافية والتعقيدات غير الضرورية بنظام البيانات مما يؤدي إلى صعوبة الاعتماد عليها بشكل كاف.

و- عدم امتلاك الوقت الكافي لقيام المدير بمهامه كقائد تعليمي.

ز- القواعد والقوانين المعقدة، ومحدودية الخبرة في مجال التربية الخاصة (Michael Wilson, 2011).

ح- نقص التمويل والافتقار إلى الموارد والخدمات مما يؤثر على جودة الخدمات التعليمية.

ط- لا يوجد في مصر توصيف إداري يوضح اختصاصات ومسؤوليات مديري مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة من ذوي الاعاقة الذهنية (مصطفى، ٢٠٠٧، ص ٢٣٠).

ي- ك.برامج التدريب قصيرة المدى نظرا لتواضع الإمكانات المادية ولا تحقق الغرض منها.

الإدارة الالكترونية:

الإدارة الإلكترونية هي "الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتقنيات الحديثة في تطوير العمليات الإدارية لإنجاز الأعمال والمهام المطلوبة من العاملين وتحقيق الأهداف المختلفة للمؤسسة بأقل وقت وجهد وتكلفة وذلك بصورة إلكترونية مما يساعد على رفع كفاءة وفاعلية العاملين وتطوير أدائهم (أبو العز، ٢٠١٧).

ومن هنا تظهر الإدارة الالكترونية كطوق نجاة للتغلب على مشكلات الإدارة بمراكز تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين ذهنيا. لما توفره الإدارة الالكترونية من مميزات، منها (Strohmeier, 2007, pp. 19-37):

١. مزايا تخص المنظمة:

أ- إزالة الفجوة التنظيمية بين الإدارة في الأعلى والعاملين في الأسفل.

ب- إلغاء التقسيم التقليدي بين الإدارة (التي تتخذ القرار) والعاملين (الذي ينفذ) والاستشاري (الذي يقدم النصح والتوصية)، فعامل أو مهني المعرفة الذي يعمل على الحاسوب لصالح المنظمة هو الذي يتخذ القرار ويقدم النصح للإدارة.

ج- إعادة بناء الأدوار والوظائف بما يحول الإدارة التي كانت صانعة القرار إلى إدارة استشارية (تقدم الاستشارات التي تساعد على إزالة العقبات) أو إدارة تنفيذية كل همها هو حل المشكلات معالجتها من أجل تفريغ عامل أو مهني المعرفة الذي يعمل على الويب لإنجاز الأنشطة المضافة لصالح المنظمة.

د- إدارة ومتابعة الإدارات المختلفة للمنظمة وكأنها وحدة مركزية.

ه- الدقة والسرعة في إنجاز الأعمال.

و- زيادة الإنتاجية الإدارية.

ز- توفير المعلومات اللازمة إلكترونياً لجميع المستويات الإدارية.

ح- زيادة الكفاءة والفاعلية للمنظمة.

ط- تقليل مخالفة الأنظمة.

٢. مزايا تخص المتعاملين مع المنظمة:

أ- الشفافية والوضوح في كيفية الحصول على الخدمات من المنظمة.

ب- إمكانية التواصل مع المنظمة في أي مكان وأي زمان.

ج- سرعة الحصول على الخدمات.

د- المشاركة في رسم سياسة المنظمة من خلال التغذية العكسية.

ه- وصول الخدمات المتعاملين مع ضمان سرية المعلومات وأمنها.

و- إتاحة الخيارات المتعددة للمتعاملين في نوعية الخدمة المطلوبة وفقاً لرغباتهم وإمكاناتهم.

٣. مزايا تخص العاملين بالمنظمة:

أ- **وضوح الاختصاصات والمسئوليات للعاملين في ظل الإدارة الإلكترونية.**

ب- تنمية مهارات وقدرات العاملين التقنية.

ج- سهولة أداء الأعمال لتوحيد نماذج إجراءات العمل الإلكتروني.

د- استمرار الاتصال الفعال بين العاملين والمستويات الإدارية.

ه- تحقيق اللامركزية الإدارية مما يحقق سرعة أداء المهام بيسر وسهولة.

و- سرعة الحصول على المعلومات اللازمة لأداء العمل من خلال الأرشيف الإلكتروني للمنظمة.

ز- التوثيق الإلكتروني لجهود العاملين من خلال الرقم السري لشخصية كل موظف ما يحفزهم للإبداع والتميز.

الإدارة الالكترونية في مراكز تعليم المعاقين ذهنيا:

من أهم مجالات استخدامات الإدارة الإلكترونية وتطبيقاتها في مجال تعليم ورعاية المعاقين ذهنيا، المجالات التالية:

- الدقة في نقل المعلومات (Accurate State Reporting): خاصة عند تقديم هذه المعلومات للجهات الحكومية.
- إدارة المعلومات الطبية (Medicaid Management): وهو مجال يكتسب أهمية خاصة عند التعامل مع المعاقين ذهنيا وما يصاحب هذا النوع من الإعاقة من مشكلات صحية وطبية لا يمكن السماح بوجود أي نوع من الخطأ عند التعامل معها.
- تعزيز التعاون بين فريق العمل (Collaborative Work Environment): فللتكنولوجيا دور كبير في هذا المجال في توطيد العلاقة بين إدارة مراكز التعليم والتأهيل التي ترعي المعاقين ذهنيا وأولياء أمورهم. وحيث تمكن أدوات الإدارة الإلكترونية الحديثة (Web Based Applications) كل من يعملون مع المعاق ذهنيا من الاطلاع علي المعلومات الآزمة عن الفرد المعاق ذهنيا من أي مكان علي وجه الكرة الأرضية وباستخدام أي جهاز الكتروني، كما تسهل عقد الاجتماعات.
- ادارة الملفات (Document Creation & Management): وفك التعقيدات التي قد تشوب هذه العملية. فالتعامل مع تعليم وتأهيل المعاقين ذهنيا يتطلب الكثير من المعلومات التربوية والصحية، حيث يتم التعامل مع حالة كل طالب ككيان منفصل، وتخطيط البيئة التعليمية والترتيبات والتسهيلات طبقا لذلك. حيث تقنن الأهداف التعليمية طبقا لقدرات كل طالب، ويتم متابعة المستوي التعليمي ورصد السلوك أولا بأول، وهو ما يضع عبئا كبيرا علي العاملين في هذا المجال في إدارة الملفات.
- تحسين النظام المالي (Increase Fee-for-Service Billing Accuracy): فمن المعروف ان الخدمات التربوية والصحية التي تقدم

للمعاقين ذهنيا مكلفة ماديا. لذلك تساعد نظم الإدارة الإلكترونية في ضبط وتحسين هذا الجانب من خلال متابعة كافة الأمور المالية من نظم صرف وسداد وتحليل مالي للموارد والمصروفات.

الإجراءات المنهجية للبحث:

منهج البحث:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الذي يفيد في رصد ظاهرة البحث وتحديد الحقائق المتعلقة بالواقع الحالي ومن ثم جمع البيانات والمعلومات التي لها صلة بالدراسة الحالية وتحليل المادة التي تم تجميعها، لاستخلاص الدلالات التي توصلت إليها الدراسة.

عينةالبحث:

اشتملت الدراسة على عينة مكونة من (٤٨) من المديرين والمعلمين والإداريين العاملين بمراكز تعليم المعاقين ذهنيا بمحافظة أسيوطخلال العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠.اختار الباحث ما مجموعه ٢٧.٥% من إجمالي مجتمع الدراسة الكلي لمراكز تعليم المعاقين ذهنيا بمحافظة أسيوط، فقد بلغ عدد العاملين في المراكز المشكلة لمجتمع الدراسة (١٧٤) فردا من مديرين وإداريين ومعلمين، وبلغت العينة (٤٨) فردا تم تقسيمهم إلى (١٦) من المديرين بنسبة ٣٣% من إجمالي العينة، و (٩) إداريين بنسبة ١٩% من إجمالي العينة، و(٢٣) معلمين بنسبة ٤٨% من إجمالي العينة. ويتبين أن المعلمين هم الفئة الأكثر تمثيلا في عينة الدراسة الحالية، وهو ما يشير إلى أهمية الدور الذي يقوم به المعلم في أي مؤسسة تعليمية سواء كان ذلك الدور فنيا أو إداريا. وقد راعى الباحث تنوع الحدود المكانية للمراكز بحيث شملت ثماني مراكز من أصل أحد عشر مركزا وبنسبة ٧٣% من إجمالي عدد مراكز محافظة أسيوط. وهو الأمر الذي يوضح مدى تنوع العينة.

أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية استبانة كأداة للدراسة للوقوف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية بمراكز تعليم المعاقين ذهنياً بمحافظة أسيوط.وقد تم استخدام مقياس ليكرت ذو الثلاث درجات الذي يتكون من نعم(٣)،وإلىحدما(٢)،ولا(١) في الإجابة على أسئلة محاور الاستبانة.وقد مر تصميم الاستبانة بالمراحل التالية:

أ- إعداد الصورة المبدئية للاستبانة:

قام الباحث بإعداد الصورة الأولية للاستبانة وتحديد محاورها وعباراتها، واستعان الباحث في بناء وإعداد الاستبانة بالإطار النظري للدراسة، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.وتم عرض الصورة المبدئية للاستبانة على السادة المحكمين،حيث يضع المحكمون علامة (√) أمام أحد البدائل حسب مناسبة العبارة للغرض الذى وضعت من أجله ، مع ترك مساحة بعد كل محور لإبداء الرأي بالتعديل أوالتغييرأوالحذف أوالإضافة لأى عبارة جديدة لم تتضمنها الاستبانة.

وقد اشتملت الاستبانة على ٦٩ مفردة تغطي ثلاث محاور، هي:

- واقع ممارسة الإدارة الالكترونية، واشتمل علي ١٩ مفردة.
- متطلبات تفعيل الإدارة الالكترونية، واشتمل على ٢٤ مفردة.
- معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية، واشتمل على ١٦ مفردة.

ب- صدق أداة الدراسة:

(١) **صدق المحكمين وصدق لاوشي:** تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية حيث على عدد (١٧) أستاذ من أساتذة أصول التربية، وعلم النفس، والإدارة التعليمية، والتربية الخاصة بالجامعات المصرية، بهدف التأكد من صلاحية الاستبانة وصدقه لقياس ما يسعي لقياسه، وإبداء ملاحظاتهم حول مديوضوح وملائمة صياغة مفردات الاستبانة، وضوح تعليمات الاستبانة، وضوح ومناسبة خيارات الإجابة، الاتساق بين مفردات كل بعد من أبعاد الاستبانةمع ما يقيسه، تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه سيادتكم يحتاج الى ذلك.

وقد قام الباحث بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس على كل مفردة من مفردات الاستبانة من حيث: مدي تمثيل أبعاد الاستبانة ومفرداته لقياس ما تسعي لقياسه، كما قام الباحث بحساب صدق المحتوي باستخدام معادلة لاوشيLawshe لحساب نسبة صدق المحتوي Content Validity Ratio (CVR) لكل مفردة من الاستبانة (Johnston, P; Wilkinson, K, 2009). ويوضح الجدول الآتي نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشيلمفردات الاستبانة.

نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشيلمفردات الاستبانة (ن=١٧)

م	العدد الكلي للمحكمين	عددمرات الاتفاق	عددمرات الاختلاف	نسبةالاتفاق %	معامل صدق لاوشيCVR	القرار المتعلق بالمفردة
١	١٧	١٧	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٢	١٧	١٦	١	٩٤.١٢	٠.٨٨٢	تُعدل وتُقبل
٣	١٧	١٦	١	٩٤.١٢	٠.٨٨٢	تُعدل وتُقبل
٤	١٧	١٧	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٥	١٧	١٦	١	٩٤.١٢	٠.٨٨٢	تُعدل وتُقبل
٦	١٧	١٥	٢	٨٨.٢٤	٠.٧٦٥	تُعدل وتُقبل
٧	١٧	١٥	٢	٨٨.٢٤	٠.٧٦٥	تُعدل وتُقبل
٨	١٧	١٧	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٩	١٧	١٥	٢	٨٨.٢٤	٠.٧٦٥	تُعدل وتُقبل
١٠	١٧	١٦	١	٩٤.١٢	٠.٨٨٢	تُعدل وتُقبل
١١	١٧	١٥	٢	٨٨.٢٤	٠.٧٦٥	تُعدل وتُقبل
١٢	١٧	١٧	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
١٣	١٧	١٦	١	٩٤.١٢	٠.٨٨٢	تُعدل وتُقبل

م	العدد الكلي للمحكمين	عددمرات الاتفاق	عددمرات الاختلاف	نسبةالاتفاق %	معامل صدق لاوشيCVR	القرار المتعلق بالمفردة
١٤	١٧	١٦	١	٩٤.١٢	٠.٨٨٢	تُعدل وتُقبل
١٥	١٧	١٧	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
١٦	١٧	١٦	١	٩٤.١٢	٠.٨٨٢	تُعدل وتُقبل
١٧	١٧	١٧	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
١٨	١٧	١٧	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
١٩	١٧	١٥	٢	٨٨.٢٤	٠.٧٦٥	تُعدل وتُقبل
٢٠	١٧	١٧	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٢١	١٧	١٧	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٢٢	١٧	١٦	١	٩٤.١٢	٠.٨٨٢	تُعدل وتُقبل
٢٣	١٧	١٧	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٢٤	١٧	١٦	١	٩٤.١٢	٠.٨٨٢	تُعدل وتُقبل
٢٥	١٧	١٦	١	٩٤.١٢	٠.٨٨٢	تُعدل وتُقبل
٢٦	١٧	١٧	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٢٧	١٧	١٧	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٢٨	١٧	١٧	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٢٩	١٧	١٥	٢	٨٨.٢٤	٠.٧٦٥	تُعدل وتُقبل
٣٠	١٧	١٦	١	٩٤.١٢	٠.٨٨٢	تُعدل وتُقبل
٣١	١٧	١٧	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٣٢	١٧	١٥	٢	٨٨.٢٤	٠.٧٦٥	تُعدل وتُقبل
٣٣	١٧	١٧	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل

م	العدد الكلي للمحكمين	عددمرات الاتفاق	عددمرات الاختلاف	نسبةالاتفاق %	معامل صدق لاوشيCVR	القرار المتعلق بالمفردة
٣٤	١٧	١٧	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٣٥	١٧	١٦	١	٩٤.١٢	٠.٨٨٢	تُعدل وتُقبل
٣٦	١٧	١٧	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٣٧	١٧	١٧	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٣٨	١٧	١٦	١	٩٤.١٢	٠.٨٨٢	تُعدل وتُقبل
٣٩	١٧	١٧	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٤٠	١٧	١٥	٢	٨٨.٢٤	٠.٧٦٥	تُعدل وتُقبل
٤١	١٧	١	١٦	٥.٨٨	-٠.٨٨٢	تُحذف
٤٢	١٧	٥	١٢	٢٩.٤١	-٠.٤١٢	تُحذف
٤٣	١٧	١٧	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٤٤	١٧	١٧	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٤٥	١٧	١٧	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٤٦	١٧	١٦	١	٩٤.١٢	٠.٨٨٢	تُعدل وتُقبل
٤٧	١٧	١٧	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٤٨	١٧	١٧	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٤٩	١٧	١٧	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٥٠	١٧	١٧	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٥١	١٧	١٥	٢	٨٨.٢٤	٠.٧٦٥	تُعدل وتُقبل
٥٢	١٧	١٧	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٥٣	١٧	١٦	١	٩٤.١٢	٠.٨٨٢	تُعدل وتُقبل

م	العدد الكلي للمحكمين	عددمرات الاتفاق	عددمرات الاختلاف	نسبةالاتفاق %	معامل صدق لاوشيCVR	القرار المتعلق بالمفردة
٥٤	١٧	١٥	٢	٨٨.٢٤	٠.٧٦٥	تُعدل وتُقبل
٥٥	١٧	١٥	٢	٨٨.٢٤	٠.٧٦٥	تُعدل وتُقبل
٥٦	١٧	١٥	٢	٨٨.٢٤	٠.٧٦٥	تُعدل وتُقبل
٥٧	١٧	١٧	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٥٨	١٧	١٦	١	٩٤.١٢	٠.٨٨٢	تُعدل وتُقبل
٥٩	١٧	١٧	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٦٠	١٧	١٧	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٦١	١٧	١٥	٢	٨٨.٢٤	٠.٧٦٥	تُعدل وتُقبل
٦٢	١٧	١٦	١	٩٤.١٢	٠.٨٨٢	تُعدل وتُقبل
٦٣	١٧	١٧	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٦٤	١٧	١٦	١	٩٤.١٢	٠.٨٨٢	تُعدل وتُقبل
٦٥	١٧	١٥	٢	٨٨.٢٤	٠.٧٦٥	تُعدل وتُقبل
٦٦	١٧	١٧	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٦٧	١٧	١٦	١	٩٤.١٢	٠.٨٨٢	تُعدل وتُقبل
٦٨	١٧	١٥	٢	٨٨.٢٤	٠.٧٦٥	تُعدل وتُقبل
٦٩	١٧	١٧	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
متوسط النسبة الكلية للاتفاق على الاستبانة					%٩٣.٤٣٦	
متوسط نسبة صدق لاوشى للاستبانة ككل					٠.٨٦٩	

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على كل مفردة من مفردات الاستبانة تتراوح ما بين (٨٨.٢٤-١٠٠%)،

كما يتضح من الجدول السابق اتفاق السادة المحكمين على مفردات الاستبانة بنسبة اتفاق كلية بلغت (٩٣.٤٣٦%). وعن نسبة صدق المحتوى (CVR)للاوشى يتضح من الجدول السابق أن جميع مفردات الاستبانةتتمتع بقيم صدق محتوي مقبولة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوي للاستبانة ككل (٠.٨٦٩) وهي نسبة صدق مقبولة. وقد استفاد الباحث من أراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال مجموعة من الملاحظات **يمكن تلخيصها فيما يلي:**

- تعديل صياغة بعض مفردات الاستبانةلتصبح أكثر وضوحاً.
- إعادة ترتيب بعض المفردات بتقديم بعضها على البعض الآخر والعكس صحيح.

(٢) **الصدق العاملي:** تُعد المهمة الأساسية للتحليل العامليهي تحليل بيانات المتغيرات للتوصل إلى مكونات تتضمنها تلك المتغيرات. حيث يقدم التحليل العاملي نموذج عن التكوين النظري، ويتحدد هذا النموذج من العلاقات الخطية بين المتغيرات (مراد، ٢٠١١، ص٤٨٣).ولحساب الصدق العاملي للاستبانة أسلوبالتحليلالعاملي. وقام الباحث بحساب ما يلى: -

- مصفوفة الارتباطات لأبعاد الاستبانة.
- الجذور الكامنة لمصفوفة الارتباطات لأبعاد الاستبانة.
- تشبعات أبعاد الاستبانة على العامل الوحيد الناتج من التحليل العاملي.

بداية يوضح الجدول الآتي المصفوفة الارتباطية لأبعاد الاستبانة.

المصفوفة الارتباطية لأبعاد الاستبانة (ن=٣١)

م	البعد	١	٢	٣
١	**واقع ممارسة الإدارة الالكترونية.**	--	--	--
٢	**متطلبات تفعيل الإدارة الالكترونية.**	.701**	--	--
٣	**معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية.**	.658**	.682**	--

ويوضح الجدول الآتي الجذور الكامنة لمصفوفة الارتباطات للاستبانة.

الجذور الكامنة لمصفوفة الارتباطات للاستبانة (ن=٣١)

العوامل	الجذور الكامنة الأولية			الجذور المستخلصة من عملية التحليل		
	القيمة	نسبةالتباين المفسر %	النسبةالتجميعية %	القيمة	نسبةالتباين المفسر %	النسبةالتجميعية %
١	١.٨٣١	٥٦.٧٤٧	٥٦.٧٤٧	١.٨٣١	٥٦.٧٤٧	٥٦.٧٤٧
٢	٠.٨٨٤	٣٣.٠٨٢	٨٩.٨٢٩			
٣	٠.٢٨٥	١٠.١٧١	١٠٠			

ويرى سعد زغلول بشير (٢٠٠٣) أن قيمة الجذر الكامن الذي يمكن أن يُفسر التباين الكلي لا تقل قيمته عن واحد صحيح؛ وعليه يتضح من الجدول السابق وجود عامل واحد فقط يُفسر التباين الكلي، بعد إهمال العوامل الأخرى لأن جذورها الكامنة تقل عن قيمة الواحد الصحيح وبذلك يمكن القول أن التحليل العاملي قد كشف عن وجود عامل واحد يُفسر (٥٦.٧٤٧%) من تباين أداء العينة الاستطلاعية في الاستبانة؛ حيث أن محاور الاستبانة قد تشبعت به بصورة جوهرية (بشير، ٢٠٠٣، ص١٧٥).

كما يُبين الجدول الآتي تشبعات أبعاد الاستبانة علي العامل الوحيد الناتج من التحليل العاملي:

تشبعات أبعاد الاستبانة على العامل الوحيد الناتج من التحليل العاملي (ن=٣١)

م	الأبعاد	التشبع على العامل الوحيد
١	واقع ممارسة الإدارة الالكترونية.	0.726
٢	متطلبات تفعيل الإدارة الالكترونية.	0.734
٣	معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية.	0.714

والتشبع المقبول والدال إحصائياً يجب ألا تقل قيمته عن (٠.٣٠)؛ وعليه يتضح من الجدول السابق أن أبعاد الاستبانة أظهرت تشبعات زادت قيمتها

عن(٠.٣٠) علىالعامل الوحيد ولذلك فهي تشبعاتدالة إحصائياً (سعود بن ضحيان وعزت عبد الحميد، ٢٠٠٢، ص ٢٠٦).

ومن خلال حساب صدق استبانة بطرق صدق المحكمين وصدق لاوشى والصدق العاملي يتضح أن الاستبانة يتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامها في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي ستسفر عنها الدراسة.

ج-ثبات أداة الدراسة:

- **معامل ثبات ألفا كرونباخ:** Cronbach's alpha

قام الباحث بحساب الاستبانة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل مفردة ومعامل الثبات للاستبانة ككل.

قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل بعد من أبعاد الاستبانة ككل (ن=٣١)

المفردة	معامل ثبات المقياس فى حالة حذف المفردة	المفردة	معامل ثبات المقياس فى حالة حذف المفردة	المفردة	معامل ثبات المقياس فى حالة حذف المفردة	المفردة	معامل ثبات المقياس فى حالة حذف المفردة
١	0.801	١٩	0.756	٣٧	0.767	٥٥	0.791
٢	0.804	٢٠	0.759	٣٨	0.775	٥٦	0.794
٣	0.803	٢١	0.764	٣٩	0.772	٥٧	0.793
٤	0.802	٢٢	0.756	٤٠	0.775	٥٨	0.792
٥	0.764	٢٣	0.747	٤١	0.771	٥٩	0.796
٦	0.794	٢٤	0.750	٤٢	0.764	٦٠	0.784
٧	0.803	٢٥	0.754	٤٣	0.774	٦١	0.793

المفردة	معامل ثبات المقياس فى حالة حذف المفردة	المفردة	معامل ثبات المقياس فى حالة حذف المفردة	المفردة	معامل ثبات المقياس فى حالة حذف المفردة	المفردة	معامل ثبات المقياس فى حالة حذف المفردة
٨	0.762	٢٦	0.749	٤٤	0.757	٦٢	0.784
٩	0.764	٢٧	0.751	٤٥	0.774	٦٣	0.786
١٠	0.778	٢٨	0.763	٤٦	0.767	٦٤	0.800
١١	0.766	٢٩	0.756	٤٧	0.773	٦٥	0.794
١٢	0.791	٣٠	0.795	٤٨	0.791	٦٦	0.783
١٣	0.803	٣١	0.790	٤٩	0.785	٦٧	0.765
١٤	0.778	٣٢	0.796	٥٠	0.783	٦٨	0.770
١٥	0.781	٣٣	0.794	٥١	0.781	٦٩	0.773
١٦	0.808	٣٤	0.798	٥٢	0.799		
١٧	0.763	٣٥	0.806	٥٣	0.790		
١٨	0.774	٣٦	0.793	٥٤	0.786		
معامل ثبات الاستبانة ككل						0.809	

وإذا كان معامل الثبات بطريقة ألفا لكل سؤال من أسئلة الاستبانة أقل من قيمة ألفا لمجموع أسئلة الاستبانة ككل أسفل الجدول، فهذا يعني أن السؤال هام وغيابه عن الاستبانة يؤثر سلباً عليه، وأما إذا كان معامل ثبات ألفا لكل سؤال أكبر من أو يساوي قيمة ألفا للاختبار ككل أسفل الجدول، فهذا يعني أن وجود السؤال يقلل أو يُضعف من ثبات الاستبانة (أحمد الرفاعي غنيم، ونصر محمود صبري، ٢٠٠٠، ص ١٨٨).

ويتضح من الجدول السابق أن مفردات الاستبانة يقل معامل ثباتها عن قيمة معامل ثبات الاستبانة ككل وهي (٠.٧٩٣).

- **معامل ثبات إعادة التطبيق:**

قام الباحث بحساب ثبات الاستبانة باستخدام طريقة إعادة التطبيق، ويُبين الجدول الآتي معاملات ثبات الاستبانة بطريقة إعادة التطبيق.

معاملات ثبات الاستبانة بطريقة إعادة التطبيق (ن=٣١)

م	الأبعاد	معامل الارتباط معامل الثبات
١	واقع ممارسة الإدارة الالكترونية.	0.817**
٢	متطلبات تفعيل الإدارة الالكترونية.	0.824**
٣	معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية.	0.811**
	معامل ثبات الاستبانة ككل	0.854**

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات إعادة التطبيق للاستبانةككل بلغ (٠.٨٥٤**) وهو معامل ثبات دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١).

ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات الاستبانة بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق يتضح أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامها في البحث الحالى، والوثوق بالنتائج التي ستسفر عنها الدراسة.

تم تصحيح الاستبانة وفقاً لتدريج ليكرت الثلاثي، ويوضح الجدول الآتـــى الدرجات المستحقة عند تصحيح الاستبانة.

الدرجات المستحقة عند تصحيح الاستبانة

المتغيرات	الإجابة		
	نعم	إلى حد ما	لا
درجة المفردة	٣	٢	١
النهائية العظمى للاستبانة	٢٠٧		
النهائية الصغرى للاستبانة	٦٩		

وحدد الباحث مستوى استجابات عينة البحث على مقياس ليكرت Likert Scaleالثلاثي، طبقا للمعادلة الآتية:

مدى الاستجابة = $\frac{\text{ن}-1}{\text{ن}}$ حيث أن "ن" تـــُمثل تدرج الاستبانة.

مدى الاستجابة = $\frac{3-1}{3}$ =٠.٦٦

وقد تم أضافة هذه القيمة (٠,٦٦) إلى أقل قيمة في الاستبانة وهى الواحد الصحيح؛ وذلك لتحديد الحد الأدنى والأقصى لتقدير الإجابة، ويوضح الجدول الآتي المتوسط الوزنيوالنسبة المئوية وتقدير الإجابة.

جدول (١٤)

المتوسط الوزني والنسبة المئوية وتقدير الإجابة

تقدير الإجابة	المتوسط الوزني	النسبة المئوية للمتوسط
لا	١ لأقل من ١.٦٦	٣٣.٣% لأقل من ٥٥.٣%
إلى حد ما	١.٦ لأقل من ٢.٣٢	٥٥.٣% لأقل من ٧٧.٣%
نعم	٢.٣٢ – ٣	٧٧.٣% – ١٠٠ %

ومن ثم فقد اعتمد الباحث على المتوسط الوزني للتكرارات كمحك لتحديد واقع تطوير إدارة مراكز تعليم المعاقين ذهنياً في ضوء الإدارة الإلكترونية.

أولا: نتائج الدراسة الميدانية:

أكدت الدراسة الميدانية وجود بعض النتائج المرتبطة بواقع تطبيق الإدارة الإلكترونية بمراكزتعليم المعاقين ذهنياً بمحافظة أسيوط وهي على النحو التالي:

١- محور واقع ممارسة الإدارة الالكترونية بمراكز تعليم المعاقين ذهنياً:

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية وجود عجز كبير في ممارسات الإدارة الالكترونية بمراكز تعليم المعاقين ذهنياً، ومن أهم الجوانب السلبية في تلك المراكز ما يلي:

- عدم تحدد مستوى الإعاقة الذهنية عند تسجيل التلاميذ الكترونيا.

- عدم توفر قاعد بيانات معلوماتية للعاملين.
- ندرة استخدام تكنولوجيا الاتصال في الوصول إلى القرارات الإدارية المتعلقة بعمل المركز.
- ضعف متابعة الحالة الصحية لكل تلميذ عن طريق التكنولوجيا.
- عدم توفر موقع الكتروني لنشر أنشطة المركز عليه.
- قلة استخدام مصفوفة البيانات الالكترونية في توزيع التلاميذ على الصفوف الدراسية.
- العجز عن توفير قاعد بيانات الكترونية لإدارة ومتابعة أداء العاملين.
- غياب الاعتماد على البرامج الالكترونية في رصد حضور وغياب التلاميذ المقيدين بالمركز.
- افتقاد الوصول إلى قاعدة اتصال الكترونية بين العاملين بالمركز.
- ضعف استفادة المراكز من شبكة الانترنت في إنجاز أعمال المركز .
- عدم القيام بتحرير خطة فردية تعليمية لكل تلميذ بحيث تكون ملحقة بسجله الالكتروني.

٢- محور متطلبات تفعيل الإدارة الالكترونية بمراكز تعليم المعاقين ذهنياً:

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية ضرورة توفر عدد من المتطلبات لتفعيل الإدارة الإلكترونية بمراكز تعليم المعاقين ذهنيا، وهي كالآتي:

- **متطلبات خاصة بالمدير، وهي:**

- قدرة المدير الفائقة على استخدام التكنولوجيا الحديثة.
- اهتمام المدير بدمج التكنولوجيا في العمل.
- توجيه المدير للعاملين باستخدام نظم الإدارة الإلكترونية.
- اهتمام المدير بالتدريب على كيفية تطبيق الإدارة الالكترونية بالمركز.

- **متطلبات خاصة بالعاملين، وهي:**

- بناء قاعدة بيانات خاصة بالعاملين.
- استخراج إحصائيات التقارير الخاصة بشئون العاملين الكترونيا.

- قدرة العاملين على تسجيل المعاملات المالية الكترونيا.
- قدرة العاملين على تسجيل بيانات الطلاب الكترونيا.
- حصول العاملين على الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي (ICDL) أو ما يعادلها.

- **متطلبات خاصة بالوسائل والامكانات، وهي:**

- توفير حاسبات إلكترونية متطورة لتنفيذ الأعمال الإدارية إلكترونيا.
- وضع ميزانية خاصة لتوفير مستلزمات تطبيق الإدارة الالكترونية.
- وجود عدد مناسب من الطابعات.
- توفر ماسح ضوئي (سكانر).
- توفر خط تليفون داخلي بالمركز.
- وجود فاكس بالمركز.
- وجود شبكة داخلية تربط أجهزة الحاسوب.
- إنشاء بريد الكتروني خاص بولي أمر كل طالب.
- عمل بريد الكتروني لمراسلات الموظفين.
- توفر الصيانة الدورية للأجهزة والشبكات.
- توفر أنظمة الكترونية تقوم بعمل نسخ إلكترونية احتياطية عند حدوث أعطال.

- **متطلبات خاصة بالمرافق والخدمات، وهي:**

- تجهيز غرفة المصادر بقاعدة بيانات للتجهيزات البصرية والسمعية.
- توفير تجهيزات وأدوات البنية التحتية للإدارة الالكترونية.
- توفير شبكة انترنت عالية السرعة.
- إمكانية استخدام الأجهزة التكنولوجية في إدارة المعلومات.
- توفير نظام مراقبة ذكي متصل بمعمل التكنولوجيا ومكتب المدير لمراقبة سير العمل.
- إتاحة الدخول على شبكة الانترنت من أي مكان داخل المركز.
- تدعيم حجرات الدراسة بالوسائط التكنولوجية.

- تأمين البيانات والملفات الالكترونية من خلال إجراءات الوقاية والأمن اللازمة.

٣- محور معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية بمراكز تعليم المعاقين ذهنياً:

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية وجود عديد من المعوقات التي تواجه تطبيق الإدارة الالكترونية بمراكز تعليم المعاقين ذهنياً وهي:

- الافتقار إلى التمويل والموارد والخدمات.
- زيادة كلفة التجديد والصيانة الدورية للأدوات والأجهزة الالكترونية.
- ارتفاع أسعار الأجهزة والأدوات التكنولوجية.
- عدم وجود شبكة داخلية لربط حجرات الدراسة مع بعضها البعض.
- قلة عدد المعامل المخصصة للحاسب.
- قلة وجود مخارج لأجهزة الحاسب داخل المبنى، وصعوبة تعريب البرامج الأجنبية الخاصة بإدارة مراكز المعاقين ذهنيا.
- ضعف مهارات اللغة الانجليزية لدى بعض العاملين.

ثالثا: المقترحات:

١. تطوير المدارس الفكرية بجمهورية مصر العربية في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية.
٢. متطلبات التحول الرقمي بمؤسسات التربية الخاصة بجمهورية مصر العربية.
٣. تقويم التشريعات التربوية في مجال الإدارة الإلكترونية بمؤسسات التعليم العام في ضوء أهدافها.
٤. تطوير الأداء الإداري للعاملين بمدارس التعليم العام بجمهورية مصر العربية في ضوء الإدارة الإلكترونية.
٥. تطوير الكفايات التكنولوجية لمديري مدارس الدمج في ضوء متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية.
٦. معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية بمدارس التربية الخاصة بجمهورية مصر العربية وسبل مواجهتها.

أولا: المراجع العربية:

شيماء صلاح الدين (٢٠١٣). إدارة وتنظيم التربية الخاصة في مصر وبعض الدول المتقدمة – دراسة تحليلية مقارنة.*رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣.

عبد الصبور منصور محمد(٢٠١٤). *الإدارة والإشراف في التربية الخاصة*.ط٣. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع، ص٤٧.

أسامه محمد عبد العليم، وآخرون(٢٠١٣). *الإدارة الإلكترونية: مدخل إلى الإدارة التعليمية الحديثة*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع،٧٨-٧٩.

مريم صالح الركف(٢٠٠٧، أبريل). تطبيقات المكتب الإلكتروني واستبصار مستقبل التعليم والتدريب للدارسين غير التقليديين في منطقة الخليج العربي.جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس،*مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، (١٢٣)، ٢٣٩-٢٤١.

حنان أحمد الروبي(٢٠٠٩). آليات تفعيل شراكة المجتمع المدني لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية. *رسالة ماجستير*، كلية التربية ، جامعة بني سويف.

ماجدة السيد عبيد، نشأت محمود ذيب أبو حسونة(٢٠١١، سبتمبر). المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية الملحق بها صفوف دمج المعاقين بصريا بوزارة التربية والتعليم في الأردن.الكويت،*المجلة التربوية*، ٢٥ (١٠٠)، ٢٥٠.

نادر عايد الرشيدي(٢٠١٧). الصعوبات التي تواجه مديري مراكز التربية الخاصة في دولة الكويت والحلول المقترحة لها.*رسالة ماجستير*، كلية العلوم التربوية،جامعة آل البيت،الأردن.

طارقحسنصديقسلطان(٢٠١٧). *التربية الخاصة للأطفال المعاقين بمراكز التدخل المبكر*. دسوق: دارالعلموالإيمانللنشروالتوزيع، ٥٨.

صفاء فتوح جمعة(٢٠١٤). *مسئولية الموظف العام في إطار تطبيق نظام الإدارة الإلكترونية*. المنصورة: دار الفكر والقانون، ٨.

مصطفى يوسف كافي(٢٠١١). *الإدارة الإلكترونية*.دمشق: دار رسلان للطباعة،٤٧.

عزة نادي عبد الظاهر عبد الباقي(٢٠١٢).تصور مقترح لتفعيل دور الجمعيات الأهلية المصرية في مجال تأهيل المعاقين حركيًا في ضوء خبرات بعض الدول.*رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة الفيوم ١٢٠.

مها محمد على علي أبو العز(٢٠١٧). تصميم بيئة تدريب تفاعلية لتنمية مهارات الإدارة الإلكترونية وتطوير الأداء الوظيفي لدى العاملين بجامعة المنصورة.*رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة المنصورة.

صلاح مراد(٢٠١١). *الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية،٤٨٣.

سعد زغلول بشير(٢٠٠٣). *دليلك إلى البرنامج الإحصائي (SPSS)*. بغداد: منشورات المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية،١٧٥.

سعود بن ضحيان وعزت عبد الحميد(٢٠٠٢). *معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS*.الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، سلسلة بحوث منهجية، ٢ (٤)، ٢٠٦.

أحمد الرفاعي غنيم، ونصر محمود صبري(٢٠٠٠). *التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج (SPSS)*. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر، ١٨٨.

ثانيا المراجع الأجنبية:

Awang, M. et.al (2011). Knowledge Management in Malaysian School Education: Do the Smart Schools Do It Better**?,** Quality Assurance in Education: An International Perspective, 19 (3),265.

More, Cori M.; Hart, Juliet E.(2013, Jul-Aug). Maximizing the Use of Electronic Individualized Education Program Software, TEACHING Exceptional Children, Arlington, VA, United States:Council for Exceptional Children, 45 (6), 24-29.

Sue Townsend (2020).Individualized Program Planning (IPP): ECS to grade 12", Alberta Education Learning and Teaching Resources Branch, Retrieved from: www.education.gov.ab.ca/k_12/specialneeds/resource.asp.

DSM-V (2013).Diagnostic and Statistical Mental Disorders (DSM–5)، American Psychiatric Association, 51.

Hallahan, D. P. and Kauffman، J, M (2013). Exceptional Learners، Introduction to Special Education، U.S.A: Allyn and Bacon, 15.

Thomas Hehir – Others (2008). Comprehensive management review and evaluation of special education, A study submitted to: the New York City Department of Education, 26-40.

Strohmeier, S. (2007). Research in e-HRM: Review and implications. Human Resource Management Review, 17(1), 19-37.

Special Education & IEP Management,Retrieved from: http://www.edupoint.com/Products/Synergy-Special-Education, Last viewed on: 21/2/2018.

PowerDS (Medicaid Billing) - Increase Fee-for-Service Billing Accuracy,Retrieved from: https://www.poweriep.com/products/power-ds/, Last viewed on: 21/2/2018.

Johnston, P; Wilkinson, K. (2009). Enhancing Validity of Critical Tasks Selected for College and University Program Portfolios. National Forum of Teacher Education Journal, (19) 3, P. 5.